

302 من الأدب في الكلام نسبة الخير إلى الله والشر إلى النفس

والشيطان - الشيخ عبدالقادر شبيبة الحمد

عبدالقادر شبيبة الحمد

فباب المصائب ما في مانع انك تقول قدر الله وما شاء فعل. ولكن باب المعاييب لا يجوز ان تقول قدر الله وما شاء فعل. يعني لا يجوز

للوحد يزني ويقول قدر الله - [00:00:00](#)

ولا للسارق يسرق وان قلت له ليش تسرق وقدر الله وما شاء فعل ولا لسانب الخمر يشرب واذا قلت له ليش تشرب الخمر والقمر؟ هذا

لا يحل ان يعتمد عن ان يستدل بالقدر على العيب - [00:00:12](#)

على المعاييب على على الجرايد. ولكن يحتج بالقدر عند المصائب. لو مرض ما له دخل الله وما شاء فعل لو مثلا اه السما ما امطرت

وصارت ارض جذبة. يقول قدر الله وما شاء فعل - [00:00:29](#)

قدر الله وما شاء فعل. اذا كان مثلا مرته ما بتجيب له عيال يقول قدر الله وما شاء فعل. يعني باب المصائب يقول قدر الله وما شاء

فعل. لكن باب المعاييب - [00:00:44](#)

ان ان يذكر القدر فيها لانه كان يسند العيب الى الله. والعامل لا يسند العيب الا الى نفسه. يقول اللهم ان يكن صوابا فممنك وان يكن

خطأ فمني ومن الشيطان والله منه بريء - [00:00:54](#)

كان الصحابة اذا سئلوا الصحابة اذا سئلوا عن شيء يقول اللهم ان يكن صوابا فمن الرحمن وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان

والله ورسوله منه بريئان وانا قلت في ايام قريبة - [00:01:10](#)

ان كونك تسند الشر كله الى الشيطان هذا زيد لانه عدو الله هو سبب كل شر على الارض كل سبب شر وراها ابليس كل بلية في الارض

وراهها ابليس فانت كونك تسند الشر الى ابليس مع اعتقادك انه لا يكون في الارض الا ما شاء الله - [00:01:26](#)

الا ما شاء الله اللي قدره في الازل وعلم انه يكون هو اللي يكون علم ان هذا سيكون فكان كما علم انه سيكون. في الازهر الاول

الانسان اذا اذا حصل منه شر يسنده الى الشيطان. ولذلك اه اه لما لما مرض ايوب - [00:01:50](#)

لما مرض ايوب قال له ربه يعني قبل ما لما سأل ربك ربي اني مسني اني مسني الضر ما قال انت مسستني بالضر قربت مسني الضر

وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر - [00:02:13](#)

واتيناه اهله ومثلاه معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين وفي اية اخرى يقول عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان. مسني

الشيطان بنصب وعذاب فاسند ما اصابه الى الضر واسند ما اصابه الى الشيطان. فباب الخير ينبغي ان يسند الى الله وحده. وباب

الشر - [00:02:36](#)

اسنده الى نفسك او الى الشيطان. اسنده لنفسك الى الشيطان. ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة من سيئة فمن

نفسك ثم بعد ذلك يقول قل قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا. يعني - [00:02:59](#)

الفقه الادب فقه ادب الحديث فقه ادب الحديث ان تسند الشر الى الى نفسك او الى الشيطان وان تسند الخير الى الله وحده مع علمك

واعتقادك بان ما اصابك لم يكن ليخطئك لانه لن يتغير علم الله. لن يتغير علم الله ولن يقع القضاء الا ما على ما - [00:03:21](#)

قدر الله بلادنا الاول وعلى ما علم انك تختار هذا العمل فينبغي لك ان تسند ما يصيبك من شر لا شيطان وما يصيبك من خير الى الله

وحده. فتقول هذا منك. هذا من الله اذا اصابتك نعمة تقول هذا من الله - [00:03:43](#)

الفضل من الله. بعض الناس يفتار يقول شوف هذا والله قد عرق اذا يد دي. يقول ترى انا اللي جبت لكم ده وجمعت لكم. انت تجمع

ايه والله ما تقدر تجمع قطرة مقلي عينك عشان تشفيها اذا كانت مريضة - [00:03:58](#)

ولا تقدر تدبر لنفسك ادنى تدبير والله يا قطرة الماء اللي تشربها انك ما تقدر تدبرها من كل وجه. واذا جبتك عندي فمك والله ما انك

تشربها ولا ما تشربها. واذا وصلتها لحقك والله ما تدري هي تستساغ ولا ما تستساغ. واذا وصلت الى قلبك هي اللي تجيب لك مرض

والتهاب في الرئة ولا - [00:04:13](#)

تجيب لك مرض والتهاب في الرئة. انت بين يدي رب العالمين يا ارحم الراحمين. فالح بجرانك بين يديه واعتمد في امورك كلها عليه.

وعند ذلك تكون متوكلا كلها عليك - [00:04:33](#)